

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

576 - وقال ابن المطرف المنجم .

(يرى العواقب في أثناء فكرته ... كأن أفكاره بالغيب كهان) .

(لا طرفه منه إلا تحتها عمل ... كالدهر لا دورة إلا لها شان) .

577 - وقال أبو الحسن ابن اليسع .

(راموا ملامي وكان إغرا ... ودم حبي وكان إطرا) .

(لو علم العاذلون ما بي ... لانقلبت فيه لامهم را) .

وقال .

(لما قدمت وعندي ... شطر من الشوق وافي) .

(قدمت قلبي قبلي ... فصنه حتى أوافي) .

578 - ولما خاطب المستنصر ملك إفريقية ابن سيد الناس بقوله .

(ما حال عينيك ياعين الزمان فقد ... أورثتني حزنا من أجل عينيكا) .

(وليس لي حيلة غير الدعاء فيا ... رب براوي الصحيحين حنانيكا) .

أجابه الحافظ أبو المطرف ابن عميرة المخزومي خدمة عن الحافظ أبي بكر ابن سيد الناس .

(مولاي حالهما وإـ صالحة ... لما سألت فأعلى إـ حاليكا) .

(ما كان من سفر اوكان من حضر ... حتى تكون الثريا دون نعليكا) .

579 - وقال الأديب أبو العباس الرصافي وهو من أصحاب أبي حيان .

(هذا هلال الحسن أطلع بيننا ... وجميعنا بحلى محاسنه شغف)